الأمم المتحدة

A/AC.198/2001/8

الجمعية العامة

Distr.: General
1 March 2001
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والعشرون

٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠١

مواصلة التطوير المتعدد اللغات للموقع الشبكي التابع للأمم المتحدة وتعهده وإثرائه

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - شجعت الجمعية العامة، في قرارها ١٣٦/٥٥ باء، الأمين العام على مواصلة جهوده لإنشاء وتعزيز مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة، وطلبت إليه مواصلة وضع مقترحات كي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين، مع مراعاة تعزيز التكافؤ بين الوحدات مما سيؤدي إلى بلوغ الهدف النهائي المتمثل في تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

ثانيا - معلومات أساسية

٢ - نظرت لجنة الإعلام في أول تقرير عن هذا الموضوع (A/AC.198/1999/6) خلال الجزء الأول من دورتها الحادية والعشرين التي عُقدت في أيار/مايو ١٩٩٩. وخلال الدورة الحادية والعشرين المستأنفة المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، نظرت اللجنة في تقرير المتابعة الذي طلبت إعداده (A/AC.198/1999/9). وطلبت لجنة المؤتمرات إعداد تقرير لاحق (A/AC.198/2000/7) نظرت فيه هذه الأخيرة ونظرت فيه لجنة الإعلام خلال دورتها الثانية والعشرين. ويقدم هذا التقرير آخر المعلومات عن تطوير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وعن خطط تطويره في المستقبل.

ثالثا - آخر المعلومات عن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٣ - لقد فتحت ثورة الإنترنت آفاقا جديدة لإبلاغ صوت الأمم المتحدة مباشرة إلى العالم كله، دونما حاجة إلى الاعتماد على جهات وسيطة معنية بالبث. واستخدام هذه الوسيلة الجديدة، إلى جانب سبل التوزيع التقليدية، عزز بصورة كبيرة وصول صوت الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء العالم. كما أنها تُستخدم كوسيلة لنقل الخطابات التقليدية المطبوعة والبرامج الإذاعية بجزء يسير من التكلفة السابقة.

290301 280301 01-28229 (A)

وبتزايد استخدام الإنترنت، سيتسع نطاق إبلاغ صوت الأمم المتحدة أكثر فأكثر بينما تنخفض تكلفة البث لكل وحدة انخفاضا كبيرا.

٤ - وظل موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ينمو بنسق هائل خلال العام الماضي. فقد تمكنت إدارة شؤون الإعلام من مسايرة المهمة المتزايدة باستمرار والمتمثلة في عمليات التطوير والتعهد والاستكمال من خلال الاستعانة بتقنيات مبتكرة تهدف إلى القيام بمهام التعهد العادية آليا. وقد مكن هذا الأمر الموظفين من تخصيص مزيد من الوقت لتعزيز هذا الموقع. ويقوم موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت الآن يوميا بنقل ما يناهز ١٢ جيغا بايت (حوالي ١٢ بليون بايت) من المعلومات ويزوره يوميا ما يزيد على ثلاثة ملايين مستعمل من أكثر من ١٥٩ بلدا. ومما يدل على هذا النمو الهائل في استخدام مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت تزايد عدد الزيارات من ٠٠٠ ٤٨٩ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ إلى أزيد من ٧١ مليون في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وفي عام ٢٠٠٠، سُجل ما يزيد على ٤٨٨ مليون زيارة، وهو ما يعادل إتاحة ١٥,٤ ملفا في الثانية يوميا. ويبين أحيانا إجمالي عدد الاتصالات بهذا الموقع أن مستوى الاستخدام مبالغ فيه. إلا أن الإدارة قامت بتحليل مفصل لاستخدام هذا الموقع بيَّن عدد الوثائق الفعلية التي استرجعها المستعملون وأطلعوا عليها، واستنادا إلى ذلك، يقدر أن ٠٠٠ ٣٧٠ وثيقة في المتوسط يطلع عليها المستعملون حاليا كل يوم.

٥ - وفي ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أُطلق موقع شبكي أعيد تصميمه تماما بصورة متزامنة بجميع اللغات الست للمنظمة. وقد كان هذا خطوة جبارة نحو تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية، وذلك عن طريق توفير ''صفحة أولية'' يختار فيها المستعمل اللغة فتتاح له صفحات متطابقة بكل واحدة من اللغات. وقد زيد في تبسيط الدخول إلى ثنايا هذا الموقع بإضافة وصلات متقاطعة وأداة بينية ذات استجابة أكبر. وتتواصل إضافة مواد جديدة بجميع اللغات الرسمية. ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أضيف ما مجموعه ٨٨٠ ١٠ وثيقة ومادة إعلامية بلغات أخرى غير الانكليزية والفرنسية. ولأول مرة، وبالإضافة إلى البث عبر الشبكة، سُجلت على هذا الموقع جميع البيانات التي أدلي بها في الجمعية العامة خلال مؤتمر قمة الألفية، وما أعقبها من مناقشة عامة أثناء الدورة الخامسة والخمسين. وتوجد الآن على الشبكة جميع المحاضر الحرفية المؤقتة للجمعية العامة. وفي المستقبل القريب سيُصبح بث البرامج على الشبكة وتسجيل البيانات سمتين عاديتين من سمات موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت.

رابعا - عملية التطوير في المستقبل

٦ - من بين الإضافات الجديدة التي أثري بها الموقع الصفحات المخصصة للتقرير السنوي للأمين العام عن أعمال المنظمة؛ وافتتاح الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة؛ وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية؛ والحدث المخصص للمعاهدات خلال مؤتمر قمة الألفية؛ وحدث رسُل السلام وسفراء الخير؛ ويوم الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٠؛ وجلسة مجلس الأمن بشأن المرأة؛ وموضوعي السلام والأمن؛ ومنتدى الأمم المتحدة العالمي للتلفزيون لعام ٢٠٠٠؛ والاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية؛ وسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات؛ واليوم العالمي لمكافحة الإيدز لعام ٢٠٠٠؛ والمؤتمر الدولي الرابع للديمقراطيات الجديدة والمستعادة؛ ويوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٠؛ واستعراض نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بعد عشر سنوات من انعقاده؛ ولجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش؛ والحدث الحكومي الدولي الرفيع المستوى المعني بتمويل التنمية.

٧ - وفي الوقت الذي لا يزال فيه تطوير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وتعهده وإثراؤه بلغات متعددة يحتل صدارة أنشطة إدارة شؤون الإعلام في مجال الإنترنت، كان التقدم المحرز أبطأ من المتوقع بسبب انعدام الخبرات والموارد بالنسبة للغات غير لغات العمل في الأمانة العامة. وعلاوة على ذلك، وكما أشير إلى ذلك في تقرير سابق (A/AC.198/2000/7)، فإنه من المهم أيضا فصل مسألة خلق المادة الإعلامية عن مسألة استمرار التعهد والتنسيق والإدارة. وحتى تتم معالجة هاتين المسألتين - خلق المادة الإعلامية واستمرار التعهد والتنسيق والإدارة الجارية، فإن تحقيق المساواة بين مختلف اللغات في الموقع سيظل أمرا بعيد المنال.

٨ - وتود إدارة شؤون الإعلام أن تؤكد أنها تحتاج إلى قاعدة ثابتة من الموظفين والموارد لضمان تعهد الموقع وتعزيزه بصورة منتظمة. ولهذه الغاية، فقد اتخذت بعض التدابير في حدود الموارد المتاحة، إلا أن مواصلة تطوير هذا الموقع سوف تستوجب تخصيص مبالغ إضافية. وعليه فإن الإدارة تعتقد أن دراسة الجدوى التي دعى إلى إجرائها تقرير سابق (A/AC.198/2000/7)، لا يزال من المتعين إجراؤها للتأكد من الاحتياجات من حيث الموظفين والتكنولوجيا والمضمون في سبيل تطوير حقيقي لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بلغات متعددة.

٩ - ومن أجل إحراز تقدم هام في تطوير هذا الموقع بلغات متعددة، سيكون من اللازم معالجة موضوع خلق المضمون استنادا إلى أساس تنظيمي. وفي الوقت الحاضر، تعد وثائق رسمية في مختلف مكاتب الأمانة العامة بأشكال مختلفة. وكانت اللجنة التوجيهية المعنية بالإصلاح والإدارة، التي يرأسها نائب الأمين العام، قد طلبت إجراء استعراض على صعيد المنظمة لسياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك تنظيم المضمون. وبفضل اعتماد سياسة موحدة، سيكون من المتوقع أن يتم ترشيد الإجراءات ومواءمة كثير من الطرائق المختلفة لإنتاج الوثائق. وقد عالجت اللجنة التوجيهية بصورة مستفيضة موضوع اتساق المعلومات، المستخدمة منها داخل الأمانة العامة والموجهة لعامة الناس. وأثبتت الحاجة إلى سياسة تتبعها الأمم المتحدة لتلبية الاحتياجات من حيث: (أ) توافر الوثائق (التنفيذ المتسق والدقيق للمعايير المتصلة بأمور شتى منها أشكال الوثائق والبيانات الموازية)؛ (ب) تكامل البيانات (تسجيل البيانات مرة واحدة فقط، وتطبيق خطط التصنيف بإحكام، وصحة الوثائق)؛ (ج) طابع السرية (قواعد وآليات الدخول إلى الموقع، وأمن الدخول إليه، وتأمين البيانات من التحوير).

١٠ - وفي عام ٢٠٠٠، وضع مجلس المنشورات واعتمد توجيها إداريا بشأن المنشورات الإلكترونية يحدد مبادئ توجيهية على صعيد السياسة العامة لتنظيم وجود الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وتتناول هذه المبادئ التوجيهية تخطيط المضمون والمسؤولية وأسماء المجالات وسياسة المنشورات. وعقب استعراض سيجريه مكتب الشؤون القانونية، سوف تصدر هذه المبادئ التوجيهية بوصفها توجيها إداريا (ST/AI/2001/-). وتنص هذه المبادئ على إنشاء فريق عامل معني بمسائل الإنترنت، يضم كل المكاتب التي تتيح للموقع مادته. وبمجرد أن يتم نشر هذه المبادئ التوجيهية واستخدامها على نطاق واسع، سيكون من المنتظر أن يتسم نشاط الأمم المتحدة للنشر على شبكة الإنترنت بقدر أفضل من التنسيق وبمزيد من الاتساق. وبصورة خاصة، سوف يقوم الفريق العامل، بانتظام وبمشاركة جميع الإدارات، ببحث المسائل المرتبطة بالمضمون، مثل ازدواجية مادة الوثائق، ويُشرف على مدى الالتزام بهذه المبادئ التوجيهية بصورة عامة.

خامسا – مقترحات

١١ – تلقت لجنة الإعلام حتى الآن ستة مقترحات من أجل مواصلة تطوير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وذلك لتنظر فيها، واشتمل كل منها على تخصيص موارد إضافية لعملية تطوير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وتعهده وإثرائه بلغات متعددة. ومن الممكن أن توضع مقترحات أخرى. ومع ذلك، وبالنظر إلى القيود التي تفرضها ميزانية لم تُدرج فيها أي زيادة ولكون هذه المقترحات قد تستتبع أيضا احتياجات هامة إلى الموارد، فإن القسط الكبير من عملية تطوير وتعزيز هذا الموقع في المستقبل سيكون مرهونا بما تتخذه الجمعية العامة من قرارات في مجال السياسة العامة من حيث جعل الوثائق الرسمية متاحة بجميع اللغات دون مقابل. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري اتخاذ قرارات متعلقة بالتطوير التدريجي لمختلف العناصر اللغوية. وينبغي التذكير مع ذلك بأنه بغض النظر عن أي قرارات من هذا القبيل، فإن الفجوة الموجودة بين الموقع الانكليزي ومواقع باقي اللغات سوف تستمر في الاتساع. ولذلك، من الأرجح أن يصبح بذل الجهود من أجل ضمان التكافؤ التام بين اللغات مهمة أشق وتستوجب في الوقت ذاته مزيدا من الموارد.

١٢ – وفي التقريرين السابقين اللذين قدما إلى لجنة الإعلام (A/AC.198/1999/6 و A/AC.198/2000/7)، تم التذكير بأن نظر اللجنة والجمعية العامة فيهما لأول مرة ينبغي أن يفضي إلى وضع أساس صحيح للقيام بعمليتي التعهد والتعزيز بصورة منتظمة، وهما المعياران الأساسيان لنجاح أي موقع على شبكة الإنترنت. ولذلك، فإن المقترح الوارد في مرفق الوثيقة A/AC.198/2000/7 لا يزال يمثل الحد الأدنى من الاحتياجات من الموارد لبلوغ هذه الغاية.

١٣ – وبناء عليه، يُقترح مواصلة الجهود الحالية وإيلاء اهتمام أكبر لتقنيات التشغيل الآلي، مع الاستفادة من التطور الجاري الذي يعرفه مجال التكنولوجيا. وقد أعيد تشكيل قسم تكنولوجيا المعلومات في مكتب وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، المعني بإدارة موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وذلك من أجل التركيز على تطوير مواقع اللغات، وهو يضم فريقا معنيا بكل لغة منها.

١٤ – ومن المتوقع خلال عام ٢٠٠١ أن تكون جميع قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن، فضلا عن قرارات ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، متاحة بدون مقابل عن طريق الموقع الشبكي. لكن، ومن أجل توفير وثائق تداولية إضافية، من الضروري الحصول على توجيهات الجمعية العامة بالنظر إلى قرارها ٢١١/٥١ واو، الذي أوضحت فيه ضرورة أن تتاح الوثائق التداولية على أساس دفع مقابل لهذه الخدمة يتحدد حسب التكاليف المرتبطة بذلك.

١٥ – وستواصل إدارة شؤون الإعلام إنشاء صفحات خاصة على الإنترنت للاحتفال بالأيام والأحداث الهامة، والعمل مع المكاتب الفنية من أجل إنشاء مواقع لأهم مؤتمرات الأمم المتحدة والدورات الاستثنائية للجمعية العامة. وسوف تُبذل قصارى الجهود من أجل تقديم هذه المواقع باللغات الرسمية الست وذلك إلى الحد الممكن والعملي ورهنا بالمادة المتاحة بمختلف اللغات.

١٦ – وقد قامت إدارة شؤون الإعلام بتحديد أجزاء معينة من موقع اللغة الانكليزية الرئيسي لترجمتها إلى كل واحدة من اللغات الرسمية الأخرى. ومن المقرر تعزيز كل موقع لغوي بوحدات صغيرة. ويتمثل أول جهد يبذل في هذا الاتجاه في جعل قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن متاحة على الموقع بجميع اللغات الرسمية. وتود الإدارة أن تعرب عن

امتنانها لحكومة إسبانيا لتوفيرها خدمة خبير مساعد من أجل إنشاء الموقع الإسباني، وللمنظمة الدولية للفرانكفونية على توفيرها خدمة خبير للعمل من أجل الموقع الفرنسي. ومن المنتظر أن يكون لهاتين المساهمتين أثر إيجابي على زيادة تطوير الموقعين الفرنسي والإسباني خلال السنتين المقبلتين.

١٧ - وسوف يبحث فريق عامل مشترك بين الإدارات مواضيع السياسة العامة المتعلقة بمسألة جعل جميع المعلومات الموجهة لعامة الناس متاحة بجميع اللغات الرسمية.

١٨ - وبالرغم من أن مضمون النصوص سوف يظل محط الاهتمام الرئيسي، سيستمر تطوير مضمون الوسائط المتعددة، وهو ما سيسهم في زيادة عدد المستمعين لمشروع البث المباشر لبرامج إذاعة الأمم المتحدة، إلى جانب جعل الحصول على الصور أكثر يسرا.

١٩ - وقد زيد بصورة كبيرة من قدرة البحث في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت من خلال تحويل جميع البيانات الصحفية إلى نظام يعمل على شاكلة قاعدة بيانات. وبعد أن يُجرى المزيد من عمليات الاختبار والتدقيق، يقترح إدخال هذا النظام تدريجيا على الأجزاء المتبقية من الموقع الشبكي، مما سيخفض بصورة كبيرة من احتياجات التعهد واختصار وقت التطوير وكلفته في الوقت ذاته. وسوف تستمر الإدارة في تحليل إحصاءات المستعملين وذلك من أجل تحديد أنماط استخدام الموقع، فضلا عن المسار الذي يتبعه المستعملون عبر الموقع. وسوف تشكل الدراسات الاستقصائية المنتظمة للمستعملين جزءا لا يتجزأ من عملية التقييم الجارية للموقع.

٢٠ - وبغية جعل موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت متيسرا للجميع، سيستمر اتخاذ تدابير خاصة للعمل على أن يظل هذا الموقع في متناول المعوقين. وهناك مسار يقتصر على ''النص فقط'' يُستخدم لغرض الصفحات الخالية من الرسوم البيانية، وهو متيسر للمكفوفين فضلا عن المستعملين ذوي الأجهزة البطيئة من حيث الربط الشبكي أو غير المتطورة للغاية.

سادسا - خاتمة

٢١ - إن الأمين العام يأخذ في اعتباره طلب تقديم مقترحات من أجل تعزيز مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للمنظمة لتنظر فيها لجنة الإعلام خلال دورتها الثالثة والعشرين، ويراعي مبدأ التكافؤ بين الوحدات، ولكن من رأيه أنه ليس لصالح الدول الأعضاء مواصلة وضع مقترحات تستتبع نفقات هامة. وفي الوقت ذاته، من المهم التذكير بأن تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية سوف يستوجب موارد إضافية. وعلاوة على ذلك، فإن القرارات في مجال السياسة العامة التي ستتخذ بشأن خلق المادة سوف تستتبع أيضا تخصيص موارد لها. وقد اقتصر هذا التقرير على المقترحات المعقولة والممكن تحقيقها، ويوجد البعض منها فعلا قيد التحقيق. وكما أشير إلى ذلك أعلاه، فإن الدعم الإداري والمالي اللازم لبذل جهود التطوير والتعهد والإثراء، على نحو ما ورد في الوثيقة A/AC.198/2000/7، المرفق الأول، لا يزال هو الحد الأدنى من الدعم الضروري لإحراز أي تقدم معقول في هذا الصدد.

٢٢ - وسوف تفضي القرارات المتعلقة بالسياسة العامة والواردة أعلاه لا محالة إلى تنفيذ فعلي للولايات التي أنيطت بإدارة شؤون الإعلام فيما يتعلق بتطوير مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وتعهدها وإثرائها بلغات متعددة.